

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرَوَى : يوم الحَدَالَى فهما موضعٌ واحدٌ وقد فَرَقَهما المصنِّفُ . الحُدَالُ
 بالضمِّ : الأَمَلَسُ يُقالُ : للِقَوْسِ حُدَالٌ عن ابنِ عَبَّادٍ وقد تقدَّم قريبا .
 وحادَلَهُ مُحادَلَةً : راوَعَهُ عن الأزهرى . قال شَمِرٌ : الحُدُلُ بضَمِّتَيْنِ :
 الحُضُّضُ . قيل : الحَدَلُ بالتحريك : النَّظَرُ في شِقِّ العَيْنِ . قال ابنُ عَبَّادٍ :
 الحَدِوِيلُ كحَدِوَيْمٍ : القاصِيرُ كالحديدلانِ . والحَوَدَلَةُ : الأَكَمَةُ قال
 الأزهرى : وسُمِعَ أعرابيٌّ يقولُ لآخرَ : ألا وانزِلْ بهاتيك الحَوَدَلَةَ وأشار إلى
 أَكَمَةٍ بحذائه أمره بالنُّزولِ عليها . الحُدَيْلَةُ كجُهَيْنَةَ : اسمٌ رَجُلٍ هو
 مُعاويةُ بنُ عمرو بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ قاله شَبَابُ . وقال ابنُ إِسحاقَ : بنو عمرو
 بن مالِكِ ابنِ النَّجَّارِ هم بَدَنُو حُدَيْلَةَ . أيضا : مَحَلَّةٌ بالمَدِينَةِ على ساكنها
 أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ بها دارُ عبدِ الملكِ بنِ مَروانَ نُسِبَتِ إلى بني حُدَيْلَةَ وهم
 هؤلاء الذين ذُكِرُوا . وقال ابنُ حَبِيبٍ : في الأَزْدِ حُدَيْلَةُ بنُ مُعاويةَ بنِ عمرو
 بنِ عَدِيٍّ بنِ مازنِ بنِ الأَزْدِ فتأَمَّلْ ذلك . وحُدَيْلَةُ بالضمِّ ممدٌ وداً : ع .
 يُقالُ : رَكِيبَةٌ حَدَلَةٌ : أي مُخالِفَةٌ عن قاصِدِها نقله الصاغاني . قال ابنُ
 عَبَّادٍ : الحَدَلُ بالكسر والإِدْلُ كذلك : وَجَعُ العُنُقِ مِنَ تَعادِي الوِسادَةِ قال
 الصاغاني : والتَّركِيبُ يدُلُّ على المَيْلِ والمَيْلِ وقد شَذَّ عنه الحَوَدَلُ لذكْرِ
 القِرْدانِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الأَحَدَلُ : المائِلُ الشَّقُّ وقال الشَّيباني : هو الذي في
 مَنكَبِيهِ ورَقَبَتِيهِ إقبالٌ على صَدْرِهِ . والحَوَدَلَةُ : البِطْنَةُ عن أبي عمرو .
 وحادَلَتِ الأُتُنُ مَسَحَلَتِها : راوَعَتِها . قال ذو الرُّمَّةِ :
 مِنَ العَصِّ بالأفخاذِ أو حَجَباتِها ... إذا رابَهُ استَعْصأُها وحَدالُها ويُرَوَى :
 عِدالُها ودِحالُها .

ح - د - ق - ل .

الحَدِوِيلَةُ أَهْمَلُ الجوهريِّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ إِدَارَةُ العَيْنِ في النَّظَرِ
 كما في العُبابِ والمُحَكَمِ .

ح - ذ - ل .

الحَدَلُ : المَيْلُ يُقالُ : حَذَلْتُكَ مع فُلانٍ : أي مَيْلُكَ يَحْتَمِلُ أن يكون لُغَةً في
 الحَدَلِ بالدالِ المهملة فإنَّ تَركِيبَ الحَدَلِ هو الذي يدُلُّ على المَيْلِ والمَيْلِ .

كما تقدّم قريبا عن الصاغاني وأما بالذال المُعجّمة فما رأيت من ذكره غير المصنّف . الحَذَلُ بالتَّحريك : حُمْرَةٌ في العَيْنِ وانْسِلَاقٌ وَسَيْلانٌ دَمْعٍ قاله أبو حاتم . وانْسِلَاقُهَا : حُمْرَةٌ تَعْتَرِيهَا . وقال أبو زيد : هو طُولُ البُكاءِ وأن لا تَجِفَّ . وقال ابنُ الأعرابي : هو انْسِلَاقُ العَيْنِ . أو قِلَّةُ في شَعْرِ العَيْنَيْنِ قال : حَذَلَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ تَحَذَلُ حَذَلًا : سَقَطَ هُدُوبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ تكون في أَشْفارِها كما في الصَّحاحِ ومنه قولُ مُعَقِّبِ الباري : . فَأَخْلَفَها مَوَدَّتها فقاظت . . . ومَأْقَى عَيْنِها حَذَلٌ نَطُوفٌ فهي حَذَلَةٌ وعَيْنٌ حاذِلَةٌ : لا تَبْكِي أَلَدِيَّتَةً فإذا عَشِقَتْ بَكَتْ قال رؤُوبَةُ : . " والشَّوقُ شاجٌّ للعُيُونِ الحُذَلِ وقيل : وصَفَها بما تَووَّلَ إليه بعدَ البُكاءِ كما في المُحْكَمِ . وقال الأزهريُّ : وصَفَها كأن تلك الحُمْرَةَ اعْتَرَتْها مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ إلى ما أُعْجِبَتْ به . وأحذَلُها البُكاءُ والحَرُّ قال العُجَيْرُ السَّلوليُّ : .

ولم يُحذَلِ العَيْنَ مِثْلُ الفِراقِ . . . ولم يُرمَ قَلابٌ بِمِثْلِ الهَوَى الحَذالُ كسحابٍ وغرابٍ : شِبهُ دَمٍ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرِ والعَرَبُ تُسَمِّيهِ : حَيْضَ السَّمْرِ قال الشاعر الهذليُّ : . إذا دُعِيَتْ لِمَا فِي البَيْتِ قالَتْ . . . تَجَنَّ مِنَ الحَذالِ وما جُنَيْتُ أي قالت : اذْهَبْ إلى الشجرِ فاقلعِ الحَذالَ فكلُّه لا ولم تَقْرَهُ . أو هو شيء يَنْدُبُ فيه أو شيء يكون في الطَّلَجِ يُشْبِهُهُ الصَّمْعُ . وفي الصَّحاحِ : ويُقالُ : الحَذالُ : شيء يَخْرُجُ مِنَ أَصْوَالِ السَّلامِ يُنْقَعُ في اللَّابِنِ فيؤكَلُ . وقال أبو عُبَيْدٍ : هو الدُّودِمُ . الحَذالُ كسحابٍ : الثَّمَلُ . والحُذَلُ بالضم وبالكسر الحُذَلُ كصُرَدٍ : الأَصَلُ قال :